

وتمكنـت سوريا ولبنان والعراق ومصر بفضل هذه التحرـكات من نيل استقلالـها (مستند ١٠١) . ١ - سوريا ولبنان (١٩٣٦-١٩٤٦م)

- سوريا: في سنة ١٩٣٦م استبدلت بالانتداب الفرنسي على سوريا معاـهدة تحـالف بين البلدين. وفي سنة ١٩٤١م أعلـن الجنـرال كاتـرو مـمثل حـكومـة فـرنسـا الحـرة في القـاهـرة الغـاء الـانتـدـاب عـلـى سـورـيا وـلـبـنـان، واعـترـاف حـكـومـتـه باـسـتقـالـلـهـما (مستند). وفي سنة ١٩٤٣م جـرت في سوريا انتـخـابـات نـيـابـيـة، السـورـيـة، واستـمرـت إـلـى أـن تـمـ الجـلاء في سـنة ١٩٤٦م (مستند). عنـ أـراضـيـها، وقـعـتـ صـدامـاتـ عـنيـفةـ بـيـنـ الجـيـشـ الفـرـنـسيـ وـالـشـعـبـ فيـ العـدـيدـ مـنـ المـدنـ بـلـبـنـانـ عـلـىـ غـرـارـ اـنـتـخـابـاتـ سـورـياـ، وـصـولـ بـشـارـةـ الخـوريـ إـلـىـ رـئـاسـةـ الجـمـهـورـيـةـ وـتـشـكـيلـ حـكـومـةـ وـطـنـيـةـ. اـجـتـمـعـ مـجـلـسـ النـوـابـ الـلـبـنـانـيـ بـطـلـبـ مـنـ حـكـومـةـ، وـقـامـ بـتـعـديـلـ الدـسـتـورـ، وـأـلـغـىـ جـمـيعـ موـادـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـانـتـدـابـ. فـعـمـتـ الـمـظـاهـرـاتـ لـبـنـانـ وـأـجـبـرـتـ فـرـنـسـاـ عـلـىـ العـرـاقـ (١٩٢١-١٩٥٨م) نـصـبـ فـيـصـلـ بـنـ الحـسـينـ مـلـكاـ عـلـىـ العـرـاقـ سـنةـ ١٩٢١م (مستند ٣). وـاعـتـرـفـتـ بـرـيـطـانـيـاـ باـسـتقـالـلـ العـرـاقـ سـنةـ ١٩٣٢م (مستند). وـمعـ اـنـدـلاـعـ حـربـ العـالـمـيـةـ الـثـانـيـةـ رـأـيـ بـعـضـ الـفـادـةـ الـعـراـقـيـنـ أـنـهـ لـاـ سـبـيلـ إـلـىـ التـخلـصـ مـنـ الـحـمـاـيـةـ الـبـرـيـطـانـيـةـ، فـوقـعـ انـقـلـابـ (ماـيوـ ١٩٤١م) أـطـاحـ بـالـنـظـامـ الـمـلـكيـ فيـ العـرـاقـ وـقـطـعـ الـعـلـاقـاتـ مـعـ بـرـيـطـانـيـاـ، وـإـعادـةـ السـلـطـةـ إـلـىـ الـوـصـيـ عـلـىـ العـرـشـ الـأـمـيرـ عـبـدـ إـلـهـ. وـافـقـتـ عـلـىـ دـخـولـ العـرـاقـ فيـ حـلـفـ بـغـدـادـ عـامـ ١٩٥٥م. فـعـارـضـ الـعـراـقـيـونـ هـذـهـ السـيـاسـةـ الـتـيـ تـكـرـسـ الـهـيـمـنـةـ الـبـرـيـطـانـيـةـ عـلـىـ الـمـنـطـقـةـ، إـلـىـ أـنـ قـامـتـ ثـورـةـ ١٤ـ يـولـيوـ ١٩٥٨مـ الـتـيـ قـضـتـ عـلـىـ النـظـامـ ظـلـتـ مـصـرـ إـسـمـيـاـ، وـلـاـيـةـ عـمـانـيـةـ حـتـىـ نـشـوبـ حـربـ العـالـمـيـةـ الـأـوـلـىـ، وـفـيـ سـنةـ ١٩١٧مـ وـصـلـ الـسـلـطـانـ فـؤـادـ الـأـوـلـ إـلـىـ الـعـرـشـ وـاتـخـذـ لـنـفـسـهـ لـقـبـ مـلـكـ عـامـ ١٩٢٢مـ.